

كتاب محكم

الخصخصة الأسس والمبادئ

مع الإشارة لتجربة المملكة الاردنية الهاشمية

الدكتور/ ثامر علي النويران

أستاذ الاقتصاد المساعد

كلية العلوم والدراسات الإنسانية - جامعة شقراء



اليازوري

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آل بيته وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين،
أما بعد:

منذ أمد ليس بالقصير ظهرت دعوات قوية تنادي بضرورة إعادة النظر في دور الدولة في الاقتصاد، لا سيما بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وما تبع ذلك من تحول الكثير من الدول الاشتراكية لتطبيق اقتصاديات السوق التي تدعو إلى ضرورة إلغاء أو تقليل دور الدولة في الاقتصاد وفتح المجال للقطاع الخاص ليقوم بدوره بكل حرية.

ولقد اجتاحت العديد من دول العالم موجة من تطبيق ما يسمى بالخصخصة (أو التخاصية) للقطاع العام، وهي الترجمة العملية لإلغاء دور الدولة وترك المجال للقطاع الخاص، وقضية تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي تعتبر من القضايا القديمة والمتجددة في التاريخ الاقتصادي، وهي تأخذ طابع المد والجزر بخصوص تدخل الدولة في الاقتصاد، ففي فترات ماضية كان للدولة اليد الطولى في التدخل في الاقتصاد وكانت المسؤولة عن جميع التفاصيل، وفي وقت آخر تم الاستعاضة عن هذا الدور لصالح القطاع الخاص، والذي أصبح هو المحرك الرئيسي للاقتصاد. ولقد ساق دعاة الخصخصة الكثير من المبررات لتسويق هذه الفكرة والتي يمكن إجمالها في النهوض بالوضع الاقتصادي وتخفيف الأعباء عن الحكومات لكي تنفرغ للأعمال الأخرى المطلوبة منها، ذلك أن القطاع الخاص أكفأ فيما يتعلق بإدارة النشاط الاقتصادي.

ولقد كان لهذا الموضوع صدئاً واسعاً سواء من حيث التطبيق أو النقاشات التي أثيرت حوله، بين مؤيدين ومعارضين، فالمؤيدون يقولون إنها سياسة متبعة في عدد كبير من

المحتويات

٣	مقدمة
٧	الفصل الأول: سياسات الإصلاح الاقتصادي والمؤسسات الداعمة لها
٩	الإصلاح الاقتصادي: مقدمة عامة
١٠	أولاً: تعريف سياسات الإصلاح الاقتصادي
١١	ثانياً: الأساس النظري للتصحيح الاقتصادي
١١	ثالثاً: أهداف سياسات الإصلاح الاقتصادي
١٢	رابعاً: أدوات الإصلاح الاقتصادي
١٢	١- سياسات التثبيت الاقتصادي
١٣	٢- سياسات التكيف الهيكلي
١٤	٣- الخصخصة
١٤	المؤسسات الداعمة لسياسات الإصلاح الاقتصادي
١٥	أولاً: صندوق النقد الدولي
١٦	ثانياً: البنك الدولي
١٩	الفصل الثاني: موقف الأنظمة الاقتصادية من الملكية والتصرف فيها
٢٣	الملكية في النظام الرأسمالي
٢٤	الملكية في النظام الاشتراكي
٢٥	الفصل الثالث: سياسة الخصخصة (النشأة، المفهوم، الاهداف، الطرق)
٢٧	ماهية الخصخصة

- ٢٧..... الخصخصة: النشأة والمفهوم
- ٣٤..... أهداف الخصخصة
- ٣٥..... أولاً: تشجيع وتعزيز الكفاءة وتحسين الأداء الاقتصادي
- ٣٦..... ثانياً: إعادة هيكلة القطاع العام
- ٣٦..... ثالثاً: زيادة المنافسة وتوسيع القاعدة الإنتاجية
- ٣٧..... رابعاً: تحفيز وتطوير أسواق المال وتوجيه المدخرات الخاصة للاستثمار...
- ٣٧..... خامساً: توسيع وتشغيل دور القطاع الخاص
- ٣٨..... سادساً: خفض العجز المالي الحكومي
- ٣٨..... سابعاً: الحصول على التكنولوجيا
- ٣٩..... ثامناً: التوسع السريع في البنية التحتية
- ٣٩..... تاسعاً: ضمان جودة الخدمة المقدمة وتخفيض التكاليف بالنسبة للمستهلكين...
- ٣٩..... عاشراً: الهدف الأيديولوجي
- ٤٠..... طرق الخصخصة
- ٤١..... أولاً: طرق لا تهدف لبيع المؤسسات العامة (خصخصة الإدارة)
- ٤١..... أ- عقود الإدارة
- ٤٢..... ب- عقود التأجير
- ٤٢..... ج- عقود الامتياز
- ٤٣..... ١- أسلوب البناء والتملك والتشغيل (B.O.O)
- ٤٣..... ٢- أسلوب البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T)
- ٤٣..... ثانياً: طرق تهدف إلى بيع جزئي أو كلي لمؤسسات القطاع العام
- ٤٤..... أ- البيع المباشر
- ٤٦..... ب- بيع الأصول المحلية لقاء الديون الخارجية (مقايضة الديون)
- ٤٦..... ج- تجزئة المشروع وإعادة هيكلته

- د- البيع بالتراخي ٤٦
- هـ- البيع الجزئي ٤٦
- آليات تنفيذ عمليات الخصخصة ٤٧
- متطلبات نجاح عملية الخصخصة ٤٨
- عوائق تنفيذ سياسة الخصخصة ٤٨
- الترويج لبرنامج الخصخصة ٥١
- الفصل الرابع: الخصخصة بين المؤيدين والمعارضين ٥٣**
- المؤيدين لسياسة الخصخصة ٥٥
- أولاً: الكفاءة الاقتصادية ٥٥
- ثانياً: تخفيف العبء المالي على الدولة ٥٦
- ثالثاً: تخفيض المديونية الخارجية ٥٧
- رابعاً: تعبئة المدخرات الوطنية وجذب رؤوس الأموال المحلية ٥٧
- خامساً: جذب الاستثمارات الأجنبية ٥٧
- سادساً: المساعدة في القضاء على مشكلة التسيب الإداري ٥٨
- سابعاً: الحد من مشكلة البطالة ٥٨
- ثامناً: خفض معدل التضخم ٥٨
- تاسعاً: توسيع قاعدة الملكية ٥٨
- عاشراً: تفرغ الدولة للقيام بمهام أخرى ٥٩
- أحدى عشر: إدخال التكنولوجيا الحديثة ٥٩
- اثني عشر: تنشيط حركة التجارة الخارجية ٥٩
- المعارضين لسياسة الخصخصة ٥٩
- أولاً: تحجيم دور الحكومة في النشاط الاقتصادي ٥٩

- ثانياً: انتشار الاحتكارات الخاصة وتركز الثروة..... ٦٠
- ثالثاً: عدم وجود ارتباط بين طبيعة الملكية والكفاءة الاقتصادية ٦٠
- رابعاً: سيطرة الشركات الأجنبية..... ٦١
- خامساً: صعوبة إجراء تقييم للمؤسسات العامة المراد خصخصتها ٦١
- سادساً: ضعف الشعور الوطني لدى المواطنين ٦٢
- ثامناً: عدم توفر متطلبات نجاح سياسة الخصخصة ٦٢
- تاسعاً: تطبيق سياسة الخصخصة يؤثر في رفاهية المجتمع ٦٢
- عاشراً: أن منافع الخصخصة تتحقق على مستوى المنشأة فقط ٦٣
- الفصل الخامس: الآثار الاقتصادية الكلية للخصخصة..... ٦٥
- الأثر على البطالة..... ٦٧
- الأثر على عجز الموازنة..... ٧٠
- الأثر على النمو الاقتصادي ٧٢
- الأثر على التضخم..... ٧٢
- الأثر على الاستثمار..... ٧٣
- الأثر على الدين العام ٧٤
- الأثر على السوق المالي..... ٧٥
- الفصل السادس: الخصخصة والفساد..... ٧٧
- الفساد: مدخل عام..... ٧٩
- أولاً: مفهوم الفساد..... ٧٩
- ثانياً: الفساد: الأسباب والمظاهر ٨٠
- ثالثاً: الفساد: أنواعه وآثاره ٨٢

- ٨٥ الجهات المسؤولة عن مكافحة الفساد عالمياً
- ٨٦ علاقة الفساد بالخصخصة: بين المؤيدين والمعارضين
- ٨٨ ١- مرحلة اتخاذ القرار بالسير في تطبيق سياسة الخصخصة
- ٨٨ ٢- مرحلة تقديم المناقصات والعروض للمؤسسات المخصصة
- ٨٩ ٣- مرحلة صياغة عقود الخصخصة
- ٩١ الفصل السابع: الآثار الاجتماعية للخصخصة
- ٩٣ الآثار الاجتماعية الايجابية للخصخصة
- ٩٥ الآثار الاجتماعية السلبية للخصخصة
- ٩٩ الفصل السابع: موجز حول تجارب دولية في مجال الخصخصة
- ١٠١ أولاً: تجربة بريطانيا
- ١٠٤ ثانياً: تجربة روسيا
- ١٠٦ ثالثاً: تجربة ماليزيا
- ١٠٧ رابعاً: التجربة المكسيكية
- ١٠٨ خامساً: تجربة جمهورية مصر العربية
- ١١١ سادساً: تجربة المملكة العربية السعودية
- ١١٣ سابعاً: تجره الكويت
- ١١٥ الفصل التاسع: تجربة المملكة الاردنية الهاشمية
- ١١٧ لمحة عن الاقتصاد الأردني
- ١١٧ مراحل تطور الاقتصاد الأردني
- ١١٨ ١- المرحلة الأولى (١٩٦٧م - ١٩٧٣م)

- ١١٩ ٢- المرحلة الثانية (١٩٧٤م - ١٩٨٢م)
- ١٢٠ ٣- المرحلة الثالثة (١٩٨٣م - ١٩٨٩م)
- ١٢١ ٤- المرحلة الرابعة (١٩٨٩م - ٢٠٠٤م)
- ١٢١ سمات الاقتصاد الأردني
- ١٢٢ أولاً: سمات الاقتصاد الأردني الثابتة
- ١٢٢ ١- ندرة الموارد الطبيعية
- ١٢٢ ٢- صغر حجم الاقتصاد والانفتاح
- ١٢٣ ٣- ضيق نطاق السوق المحلية
- ١٢٣ ثانياً: سمات الاقتصاد الأردني المتغيرة
- ١٢٣ ١- دور الدولة الكبير في الاقتصاد
- ١٢٣ ٢- معظم النشاطات الاقتصادية هي خدمية
- ١٢٤ ٣- التركيز الجغرافي والسلعي للتجارة الخارجية
- ١٢٤ ٤- الانكشاف الاقتصادي
- ١٢٤ ٥- ظهور الاختلالات الهيكلية والتشوهات الاقتصادية
- ١٢٥ بعض المؤشرات المعاصرة للاقتصاد الأردني (٢٠٠٥م - ٢٠١٥م)
- ١٢٦ ١- تحويلات العاملين
- ١٢٦ ٣- متوسط الدخل السنوي للفرد
- ١٢٧ ٣- عدد السكان
- ١٢٨ ٤- النمو الاقتصادي
- ١٢٩ تجربة الخصخصة في الأردن
- ١٢٩ لمحة عن أداء القطاع العام في الأردن
- ١٣٣ أولاً: حجم الدين العام ونسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي
- ١٣٣ ثانياً: خسائر ومديونية بعض المؤسسات العامة في الأردن عام ١٩٩٨م

- ١٣٤ الخصخصة في الأردن: النشأة والأسباب
- ١٤٠ أولاً: الأسباب الداخلية
- ١٤١ ثانياً: الأسباب الخارجية وهي
- ١٤٢ الخصخصة في الأردن: الأهداف والإشكاليات
- ١٤٣ الإطار التشريعي والمؤسسي للخصخصة في الأردن
- ١٤٤ أولاً: الإطار القانوني والتشريعي للخصخصة
- ١٤٨ ثانياً: الإطار المؤسسي للخصخصة
- ١٥١ معايير خصخصة الشركات العامة في الأردن
- ١٥٤ آلية تحديد أسعار أسهم الشركات المخصخصة
- ١٥٦ المؤسسات والشركات العامة التي تم خصخصتها
- ١٥٦ أولاً: مؤسسة النقل العام
- ١٥٧ ثانياً: سلطة المياه الأردنية/ منطقة عمان الكبرى
- ١٥٨ ثالثاً: الشركة الأردنية للسياحة والمياه المعدنية (حمامات ماعين)
- ١٥٨ رابعاً: شركة مصانع الاسمنت الأردنية
- ١٥٩ خامساً: شركة الاتصالات الأردنية
- ١٦١ سادساً: الملكية الأردنية
- ١٦٣ ١- شركة الأسواق الحرة في المطارات
- ١٦٣ ٢- الشركة الأردنية لتزويد وتموين الطائرات
- ١٦٣ ٣- الشركة الأردنية لصيانة الطائرات JORAMCO
- ١٦٣ ٤- الشركة الأردنية للتدريب على الطيران والطيران التشبيهي (JATS)
- ١٦٤ ٥- الشركة الأردنية لصيانة محركات الطائرات (JALCO)
- ١٦٤ ٦- أكاديمية الطيران الملكية الأردنية
- ١٦٥ ٧- كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني

- ١٦٥ سابعاً: شركة البوتاس العربية
- ١٦٥ ثامناً: شركة مناجم الفوسفات الأردنية
- ١٦٦ تاسعاً: ميناء الحاويات في العقبة
- ١٦٦ عاشراً: الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية (أمبكو)
- ١٦٦ إحدى عشر: قطاع الكهرباء
- ١٦٧ اثني عشر: مؤسسة البريد
- ١٦٨ ثلاثة عشر: محطة تنقية المياه العادمة (خربة السمراء)
- ١٦٨ أربعة عشر: محفظة المؤسسة الأردنية للاستثمار
- ١٦٩ خمسة عشر: مؤسسة سكة حديد العقبة
- ١٧٦ المصادر والمراجع
- ١٩٠ المحتويات